

المسيح هو الله المعبود بدليل دانيال

7

Holy_bible_1

December 12 2011

الله وضع في العهد القديم أن العبادة له فقط ولا تعبد لأخر سواه وهذا جاء في مرات كثيرة من

أشهرها الوصايا العشرة نفسها

سفر الخروج 20

2 «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

3 لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.

4 لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ،

وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

5 لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهُ غَيْرٍ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي،

ومع ذلك نري الله يعلن أن المسيح ابن الانسان يجب ان تتعبد له كل الشعوب والأمم والالسنه

سفر دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَيَّ الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَفَرَّبْتُهُ قَدَامَهُ.

14 فَأَعْطَيْتِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ

ما يؤكد هذه النبوة أن المسيح أكد أنه ابن الانسان وهذا التعبير هو لربط علاقة لاهوته بناسوته

فهو طبيعه واحده مكون من طبيعتين لاهوتيه وبشريه في شخص الرب يسوع المسيح الوجد

فوضح ان ابن الانسان يفعل امور البشر لانه انسان كامل وايضا ابن الانسان يفعل امور الهية

لانه الله الظاهر وهذا ليس امر عادي ولكن ليوضح ايضا شئ هام جدا وهو الفداء

بل هو المعبود وهذا بوضوح

ما صفات ابن انسان الذي يقوله دانيال النبي ؟

هو اعطي سلطان ومجد ولو وقف عند ذلك لكان احتج البعض بانه سلطان محدود ومجد بشري ولكن العدد يكمل ويقول ملكوت وليس ملك طبيعي ولكن لشرح المعني يكمل لتتعبد له الكل ومعني التعبد بالطبع معروف وواضح فهو الله فقط ولا تعبد لبشر او احجار او حيوانات او ملائكه
فمكتوب في العهد القديم

واياه تعبد وباسمه تحلف (تث 6:13 و تث 10:20 و تث 13:4 و يش 22:5)

والعهد الجديد للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد (متي 4:10 و لوقا 4:8)

ويكمل بعد ذلك ويؤكد ان هذا السلطان ليس محدود بشري ولكنه سلطان الهي ابدى لن يزول وملكوته وليس ملك ارضي ولكنه ملكوت سماوي لا ينقرض فابن الانسان هو الله المتجسد الذي له التعبد والسلطان الازلي الابدى وملكوت السموات ولو انقرضت الارض لن ينقرض ملكوت الله
السماوي

فهذا الانسان هو الله الظاهر في الجسد:

عظيم هو سر التقوي الله ظهر في الجسد (1 تي 3:16)

الذي له كل سلطان :

فتقدم يسوع وكلمهم قائلاً دفع الي كل سلطان في السماء وعلي الارض وتحت الارض (متي 28:

(18

لان ابن الانسان سلطانا علي الارض ان يغفر الخطايا (متي 9:6)

واعطاه سلطانا ان يدين ايضا لانه ابن الانسان (يو 5: 27)

اذا اعطيته سلطان عل كل ذي جسد ليعطي حياه ابدية لكل من اعطيته (يو 17 : 2)

وهذا الانسان ايضا له كل المجد :

متي جلس ابن الانسان علي كرسي مجده (متي 19 : 28)

ويبصرون ابن الانسان اتيا علي سحاب بقوه وجد كثير (متي 24: 30)

ومتي جاء ابن الانسان في مجده (متي 24: 31)

بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم (يو 17: 5)

ظهر اله المجد لايينا ابراهيم (اع 7: 2)

لما صلبوا رب المجد (1 كو 2: 8)

وملكوت السموات هو ملكوته :

يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من ملكوته (متي 13: 41)

ويخلصني لملكوته السماوي (2 تي 4: 18)

فهو له السجود و التعبد:

لكي تجثوا باسم يسوع كل ركبه ممن في السماء ومن علي الارض ومن تحت الارض (في 2 :

وهذا يؤكد ان ابن الانسان الذي يتعبد له كل البشر اقترب ميعاد تجسده ولكن دنيا لا يتوقف عند هذا الامر بل يكمل ويقول

15 «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزِنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيَ رَأْسِي.

16 فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ

الأُمُور:

فاحد الملائكة يفسر لدانيال باختصار معني الرؤيا وما يهمني هو وظيفة ابن الانسان الاولي

والاخير

17 هُوَلاءِ الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةٌ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ.

18 أَمَّا قَدِيسُو الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ

النبوة تكلمة عن الاربع حيوانات وهي رموز لاربع ممالك مادي وفارس واليونان والرومان ثم

مجيء ابن انسان في اثناء قيام اخر مملكة واتباعه هم الذين يمتلكون المملكة الحقيقيه الي ابد

الابدين

ولكن نلاحظ شيئ خطير وهو ان يلقبهم ليسوا باتباع ابن انسان ولكن يلقبهم بقديسو العلي وهذا

يكشف لنا اكثر ويؤكد ان ابن انسان الذي تكلم عنه دنيا وانتهت له الشعوب هو ايضا لقبه

العلي وبالطبع نعرف من هو صاحب لقب العلي ولا احد غيره فهو الله فهو الابدي

وهذا عن مجيؤه الاول

19 حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانَ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ

حَدِيدٍ وَأُظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ،

20 وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَّامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عِوْنٌ وَفَمٌّ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَانِمَ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفْقَانِهِ.

21 وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيسِينَ فَغَلَبَهُمْ،

22 حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينُ لِقَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَأَمْتَلَكَ الْقَدِيسُونَ الْمَمْلَكَةَ.

23 «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا.

24 وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مَلُوكٍ يُقَوْمُونَ، وَيُقَوْمُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالِفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيَذُلُّ ثَلَاثَةَ مَلُوكٍ.

25 وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدِّ الْعَلِيِّ وَيُبْلِي قَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ، وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ.

26 فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَقْنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى.

وهنا يتكلم عن مجيئ ابن الانسان الاخير وهو لقبه في هذه المرحلة الديان لانه هو الرب الديان

القاضي العادل ويبدأ المنتهي ويجازي الخطاه ويكافئ القديسين

27 وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدِيسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ

مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السَّلَاطِينِ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيُطِيعُونَ.

اذا دانيال لم يترك بالحقيقه فرصه لاي مشكك فابن الانسان هو العلي وهو الديان وهو الازلي

الابدي وهو له العبادة من الشعوب

وما يؤكد هذه النقطة ما قاله الرباوات اليهود عن ابن الانسان في دانيال انه هو المسيا نفسه

Daniel 7:9.

Midrash on Psalms, Book Four, Psalm 93, 1.

... The Holy One, blessed be He, is clothed with seven garments ...

And with the seventh garment, **in the days of the Messiah**, as it is said *His raiment was as white snow* (Dan. 7:9).

Daniel 7:13.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 98a.

... R. Alexandri said: R. Joshua opposed two verses: it is written, *And behold, **one like the son of man came with the clouds of heaven;***

Daniel 7:13.

Midrash on Psalms, Book One, Psalm 21, 5.

... *Thou shalt make him exceeding glad with Thy countenance* (Ps.

21:7). R. Berechiah said in the name of R. Samuel: **One verse reads of the king Messiah that *One, like the son of man ... came to the Ancient of days, and they brought him near before Him*** (Dan. 7:13),

but in another verse God says, *I will cause him to draw near, and he shall approach unto Me* (Jer. 30:21).

Daniel 7:14.

Midrash Rabbah, Numbers XIII, 14.

... How do we know the same of the King Messiah?... How do we know that he will hold sway on land? Because it is written, *All kings shall prostrate themselves before him; all nations shall serve him* (ib.

II)

Daniel 7:14.

فكل هذا تأكيد ان ابن الانسان هو المسيا السماوي الذي كان ينتظره اليهود

وقد شرحت في ملف

هل لقب ابن الانسان ينكر لاهوت المسيح ام يثبته ؟

الكثير جدا من اقوال الرباوات اليهود القدامى عن ابن الانسان في دانيال تاكيد ان ابن الانسان

هو المسيا السماوي الذي كان ينتظره اليهود

صفات المتكلم عنه هو

صاحب السلطان المطلق

صاحب المجد المطلق

له الملك والملكوت

له وحده التعبد من كل الشعوب والامم والانسنة

صاحب السلطان الابدي

صاحب الملك الابدي

وهذه النبوة اقتبسها العهد الجديد 7 مرات مؤكدا ان ابن الانسان المسيح هو المعبود

فأكرر ما بدأت به، ان كان الله في العهد القديم والجديد وضح ان العبادة له فقط وممنوع ان تقدم

لآخر ولكن أيضا يأمر ان المسيح يتعبد له الكل لان المسيح الابن ليس اله اخر بهو هو نفسه

الرب المعبود. فهذا اعلان واضح قاطع ان المسيح هو الله المعبود ومن يرفض فهو يرفض

لرفض عنادا رغم وضوح الكتاب المقدس

والمجد لله دائما